بسم الله الرحمن الرحيم

# بداية المخطوطة

هذا كتاب شرح الاربعين حديث

النووية للشيخ الامام العالم العلامة

فريد عصره ووحيد دهره سعد

الدين مسعود بن عمر التفتازاني

نحمده الله برحمته

ونتقنا به

امين

امين

امين

تفضل الله على المفقر الى ربه القدير محمد ابن بكر ابن اسماعيل سنة ٩٦٠

دخل هذا المجموع شراح الاربعين النواوية في وقف الغير [illegible] في غرة جمادى الاول سنة ٩٧٠

علم ما في هذا المجموع من شراح الاربعين النواوية

| شرح الامام التفتازاني كراس عدده | شرح الاربعين للامام الشيخي كراس عدده | شرح الاربعين للامام ابن العطار كراس عدده | شرح الاربعين لمولفها الامام النواوي كراس عدده |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٣ | ١٢ | ٤ | ٤ |

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع اعلا الملة الزهراء لوامع ايات الكتاب
ومحكم مبلي احكام الشريعة الغراء قواطع فصل الخطاب
الذي جلى بانوار صباح الاحاديث المحمدية اعاجيب جلابيب
العمى وجعل احسان الاخبار الاحمدية مفاتيح السعادة
ومعالم الهدى والصلاة والسلام على من اشرقت من
مشكاة مصابيح رسالته المغارب والمشارق وابتسمت
بازهار نبوته رياض الشرع الفائق محمد جامع اصول
الربانية وعمدة الاحكام السبحانية وعلى اله وصحبه
الذين كل منهم شهاب ثاقب يستضاء بانواره ونجم ساطع
يقتدى بحليته وعمدي باثاره ما وفق مسلم لشرع السنة
وايد الدين باطراف الاسنة وبعد فان العلم مفتاح
خزاين العوارف مصباح اهل المعارف مطالع طوالع
الانوار اللاهوتية مواقف جواهر الاسرار الملكوتية كشاف
استار عرايس الحقايق ينابيع نفايس لطايف الدقايق منهاج
بهاج لارباب العرفان سراج وهاج لاصحاب الايقان
بدايع فرايده كافية لطلاب لباب التنزيل روايع فوايده
شافية عن تعطش الاكباد الى عجاب التاويل انواع المطالب
فيه محصلة واقسام المقاصد فيه مفصلة قال مولانا
العلامة الرباني المنسوب الى الخليل الثاني ابو المعالي
والمعالي سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الحمد لله
الذي شرح صدورنا بشرح احاديث من اودع في فواده
علم هيبة الملكوت ووضع في صدره اصول كلام
الجبروت ولله دو من قال فيه ونثر الدر من فيه شعر
اذا ذكرت بحار العلم يوما فقول المصطفى لا غير يجري
هو البحر المحيط وما عداه كانهار صغار فيه تجري
فطوبى لمن وفق لاقتباس انواره واقتناص لطايف
اسراره مولعا على التشبث باذيال جلاله منهوما الى
الشرب من زلال سلسال نواله ولما هداني الله لتحصيل
الفضايل وشغفني بمحاسن الخصايل صرفت ريعان الشباب
نحو الطلب وارخيت عنان الارب في مضمار الادب
وطفقت اقتبس الانوار من كل مصباح واقتطف الازهار
من كل لقاح مقبلا الى اقتناء الفنون العربية والازهار
والارتقاء الى العلوم الشرعية حتى جد بنى جواد التوفيق
الى تحصيل بعض طوامها اذ لست من اهل التحقيق
فلما قضيت منها الوطر واجلت في احراز المهمات انظر شعر
رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال
وذلك بسبب استيلاء عوارض تخصل القلوب من
سماعها الاقراع وتشمئز منها الطباع وتمجها
الاسماع بحيث سد علي ابواب الفتوح وسلب
تمني الروح والروح شعر

لله دائما في الغواية جنه ويزداد كلما داوبته
فما انسب لتلك الحال مقال من قال شعر
الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه
ارحم المهيمن روح عبد نصدق بالوفاة على اخيه
فلما اشتد بي الحال وامتد وازداد ورود وقود الليال
على البال رأيت ان اتوسل الى عالي حضرت الرسول
واستشفع بجاهه بخلاصي من تلك البلية بالقبول
باز اجمع من كتب المحققين ما يستعان به على الاربعين
الذي الفه الامام النفاع خاتم المجتهدين بالاجماع محيي
الدين ابو زكريا النووي قدس الله تربته ونور بفضله
روضته فجاء بحمد الله تعالى شرحا وسيطا يحل ويجز مبانيه
ويظهر عزيز مقاصده وبسيط معانيه روضة مزهرة
بحقايق العرفان ومتحليا بالتهذيب والتبيان حاويا
لغرايب النكات العربية تلخيصا للقواعد الشرعية
ايضاحا للفوايد البيانية البديعة محررا عن الزوايد ممهدا
بالفوايد ينتبر اعلى الطلاب وتقريبا على الاحباب
والمرجو ان يعم به كل اواب منيب وينتفع به من لدي في الاخرة
نصيب وان يفرج عني انواع العناية ويفرح قلبي بالرعاية
والعناية وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد صلاة دايمة صيبة ابي نازلة وعلى اله وصحبه تحية من عند
الله مباركة مع التسليم على الدوام وقبل الشروع اذكر

اسانيدي لهذا الكتاب اخبرني السيد العالم العلامة مفتي
العالم سعد الملة والدين احمد بن السيد عبد الوهاب
المصري المحمدي سماعا عليه قال اخبرني والدي
عن المصنف سماعا في طريق مكة حينيذ واخبرني المولى
الشيخ السعيد استاد المحدثين عفيف الملة والدين
محمد بن سعيد الكازروني سماعا عليه واجازة
قال اخبرني الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن
المزكي المزلي اجازة خاصة قال اخبرني الامام ابو زكريا
يحيى بن شرف النووي وذكر الامام الاسنوي رحمه الله
تعالى انه ولد في العشر الاول من المحرم سنة احدى
وثلاثين وستماية بنوى قرية من قرى دمشق وقرا بها
القران وقدم بدمشق سنة تسع واربعين وقرا التنبيه وربع
في اربعة اشهر ونصف وحفظ ربع المهذب بقية
السنة ثم مكث قريبا من سنتين لا يضع جنبه على الارض
يقرا اثني عشر درسا من العلوم وكان آمرا ناهيا ساهرا
في العبادة والتضييف صابرا على خشونة العيش لا يدخل
الحمام ولا ياكل الامرة مما ياتي به من عند ابويه بعد العشا
ولا يشرب الاشربة عند السحر ولم يتناول فواكه دمشق
لشبهة فيها ولم يتزوج وحج مرتين وتولى دار الحديث
الاشرفية سنة خمس وستين ولم ياخذ من معلومها
شيا يلبس ثوب قطن وعمامة سجانية وفي لحيته شعرات

بيض وعلية سكينة ووقار في البحث ولم يزل على ذلك
الى ان سافر القدس ثم عاد اليها فمرض عند ابويه وتوفي
يوم الاربعاء رابع عشر رجب سنة ست وسبعين وستمائة
ودفن ببلده طيبة الله مضجعه وروي انه انشد هذين البيتين
بسير قلبي في قدومي عليهم ٭ وبالسير يشري يوم يبري اليهم
وفي رحلتي يصفو سقامي وجدتي ٭ مقام به حط الرحال لديهم
وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود وقال
بسم الله اي بسم المعبود بالحق الواجب الوجود
المبدع العالم والباء للالصاق او الاستعانة والجار
والمجرور متعلق بمحذوف لافادة الاختصاص جعل التسمية
مبتدأ له ولان ما هو السابق في الوجود يستحق السبق في
الذكر ولذا قال المحققون ما رأينا شيئا الا رأينا الله
قبله والاسم احد الاسماء العشرة التي بنوا اوايلها على
السكون فاذا ابتدأ بها زيدت همزة الوصل واصله سمو
من السمو لانها رفعة للمسمى وشعار له والله اصله الاهت فحذفت
الهمزة وعوضت عنها اللام وهو اسم لكل معبود حقا كان
او باطلا غلب على الاول من اله اذا عبد فهو مألوه اي معبود
واله اذا تحير لانه اقام في المكان لم يدر وجوده ان لا وابدا اوقع
فالهه اي امنا ومن لوله وهو ذهاب العقل سوا الواصل
او الواقف والمحبة الشديدة فابدلت الواو همزة اذ عبادة
يجبونه لذاته وصفاته وافعاله شعر ٭

بشاير

اعبدك حبا يزحب الهوى ٭ وحبا لانك اهل لذا كا ٭
اولاه ارتفع عن الحدثان واحجب عن ادراك العيون
او من الهت الى فلان اذا سكنت اليه واله الفصيل اذا اولع
بامه واما الله فمختص بالمعبود بالحق المستحق الا واوا بدلا
لان العبد وكل ما سواه عابد له الرحمن الشامل الرحمة
لجميع الخلق بافاضة اصول النعم وجلايلها وما يوفق
عليه بقاؤهم الرحيم لخاص الرحمة بالمومنين بالهداية
وما يوفق عليه سعادتهم وهي ارادة الخير لاهله او
ترك عقوبة من يستحقها واصلها رقة القلب والانعطاف
فالملاقة على الله مجاز باعتبار تسببه فعله بفعل الحاني
العاطف او باعتبار الغاية اي غاية فعله بهم غاية فعل
العاطف من الاحسان فعلى الاول استعارة مصرحة
وعلى الثاني مجاز مرسل فان قلت ما فايدة لفظ
اسم وهلا قيل بالله الرحمن الرحيم ولم قطع الهمزة في
الندا ووصلت في غيره وما الحكمة في تقديم الرحمن
والعادة الترقي في الجواب اما عن الاول فليعلم
ان التبرك كما يكون بذكر اسم خاص من اسمايه يكون بذكر
لفظ دال على اسمه ولتمييز التيمن الذي باسمه عن التيمن
العالمين يكون بذاته لا باسمه ذكره القاضي في التفسير
وعن الثاني فلان الهمزة اخلصت في الندا للتنويه بها
واضمحل عنها معنى التعريف لانه اغنى عنه التعريف

عهده مع التقصي فانه يحقق رجاء الراجين
والاسعاد والتوفيق وهذا آخر ما قصدته من بيان
الاحاديث التي جمعتها لاعمال السنة ونفعنا
لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والآداب
وسائر وجوه الاعلام فالحمد لله على انا سلكنا سبيل الفوز
من فضله انه ولي ذلك والقادر عليه اعلم انه لما ذكر في
هذا المختصر ما يتعلق بظاهر معاني الاحاديث المختصرة
الاكليل على المنهاج وشرح صحيح مسلم للنووي وشرح
لمصابيح للقاضي البيضاوي وشرح الشمائل للعلامة
الطيبي والنهاية للامام الجزري والكشاف وسائر كتب
من الحديث وعلومه ومعجم الادباء للحموي والاستيعاب
محمد بن الحنفية ومعجم البلدان للحموي والعالم العمري
والعارف الغاسق وروضها للنبهاني والعارف لصاحب
العوارف السهروردي ومحاسن المجتبى للكرخي وسلطان
عبد الغفار الاسكاري وروضات الجنات للامة الخوانساري
من علم الاسلام والعقل الاعلام ومليون فتح خان الرومالي
ملكوني بيرام التيجاني بالمنتظم وشرح اسماء رجال الصحاح
وقد اشتمل كل واحد على فوايد شريفة وفرايد
نفيسة جمعتها واستنبطتها مع ضيق البال وموارد المعالي
وضعف الحال مركونة الوسواس في قفة الحيد والاعراض عن
المعالقة والمذاكرة ومخالطة الناس وتجريح الناس

والضرا كما سيجد كاسر شعره

فلواني وقلبي من جديد ... لذاب على صلاته الحزين
وقيد لازم جفني الارق ... وصاحبتي الجوى والقلق ولا يأس
لوعة تطفي في الجوانح نارها وظهر في صفحات الوجنات اثارها معمر
القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق
كيف القرار على مرء قرارله ... مما حياة الهوى والشوق والقلق
يارب ان كان شيء فيه لي فرج ... فامنن علي به ما دام بي رمق
فيلزم في مكابدة الهم فيه هدفيه ... وشغلهم الموت فلا يضحك
بملء فيه اعتصم بحبل الانصرام له ... واستمسك بالعروة الوثقى لا
انفصام له واقبل على القرآن والحديث فما دونهما جاء ونزل
من القرآن ما هو شفا والماحول من افضل الافاضل ولطايف الطاف
الاهائل ان نظر في كتابي بعين الرضى وبصلحوا ما فيه من
الزلل والخطا فاني قليل البضاعة قصير الباع في الصناعة
لكن ربت حامل فقه الى من هو افقه منه شعر

وقد تجمع الورقاء وهي حمامة ... وقد تطرق الاوتار وهي حماد
وان يلقه سوالي من الله تعالى جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقبة
في الاولى والاخرى والفوز بالدرجات العلى والمدرسة والمنة
واسأله المزيد من فضله انه ولي ذلك والقادر على ما يشاء لذلك
بجاه الصلاة والتسليم على اشرف المرسلين وخاتم النبيين اللهم اجعل
قد وقع من كتب هذا الكتاب في يوم الاحد عاشر يوم في
شهر رجب الكرام من شهور سنة ١١١٨ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم